دوغارد، كريستوفر جون روبرت (جنوب أفريقيا)

[الأصل: بالإنكليزية]

بيان المؤهلات

بيان مقدم وفقاً للفقرة ٤ من المادة ٣٦ من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية والفقرة ٦ من قرار جمعية الدول الأطراف بشأن إجراء ترشيح وانتخاب قضاة المحكمة الجنائية الدولية (ICC-ASP/3/Res.6).

وترشح حكومة جمهورية جنوب أفريقيا بموجب هذه المذكرة البروفيسور كريستوفر جون روبرت دوغارد لانتخابه قاضيا في المحكمة الجنائية الدولية في إطار إجراء تسمية مرشحي محكمة العدل الدولية المنصوص عليه في النظام الأساسي لتلك المحكمة.

والبروفيسور دوغارد من رعايا جنوب أفريقيا.

١ - *المؤهلات المنصوص عليها في الفقرة ٣ من المادة ٣٦ من نظام روما الأساسي*

البروفيسور دوغارد على قدر كبير من الأخلاق والحياد والنزاهة، وذو سجل رائع في مجال الدفاع عن قضايا حقوق الإنسان والتجربة في القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان.

ولا يمتلك البروفيسور دوغارد سجلا أكاديميا كبيراً يبرز خبرته في مجال القانون الدولي العام والقانون الجنائي فحسب، بل يظهر كذلك أخلاقه ونزاهته العالية في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان في جنوب أفريقيا وفي الخارج.

وقد برز بصفته محاميا وعمل مستشارا قانونيا في عدة قضايا طعن فيها في نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا من وجهة نظر القانون الدولي. ففي ١٩٦٨، قدم الأساس القانوني للطعن في صحة القوانين الأمنية للفصل العنصري في ناميبيا على أساس أن انتداب جنوب غرب أفريقيا قد انتهى بصفة قانونية بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة. وفي ١٩٨١، ظهر محامياً في إطار الطعن في صحة التدابير المتخذة بموجب قانون مناطق الجماعات، الذي يحدد مناطق معينة للبيض حصرياً على أساس أن هذا التحديد للمناطق ينتهك المعايير الدولية لحقوق الإنسان. وفي ١٩٨٢، صرح بأن جواز سفر الأسقف ديسموند توتو قد ألغي بصورة غير قانونية وفي ١٩٨٩، طعن في قانونية 'ولاية' بانتوستان للبوفوتاتسوانا على أساس أن إنشاءها ينتهك معايير القانون الدولي. ونجح أيضا في وقف المطالبات الرامية إلى توسيع البانتوستانات وأرسى الأسس القانونية للاحتجاج بأن أعضاء حركتي تحرير جنوب أفريقيا (المنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية والمؤتمر الوطني الأفريقي) ينبغي معاملتهم بصفتهم سجناء حرب لا معاملة المجرمين.

وفي المجال الدولي، أسدى خدمات متميزة إلى المجتمع الدولي مُبينا دائما عن النزاهة والحياد في عمله مقرراً خاصاً معنيا بانتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ولِما عُرف عنه من أخلاق رفيعة، عُين أكثر من مرة قاضيا مخصصا لمحكمة العدل الدولية.

٢- *المؤهلات المنصوص عليها في الفقرة ٣(ب) والفقرة ٥ من المادة ٣٦ من نظام روما الأساسي*

يرشح البروفيسور دوغارد ضمن القائمة باء، التي تشمل المرشحين المشهود لهم بالكفاءة في مجالات القانون الدولي ذات الصلة مثل القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان، وبالتجربة الكبيرة في الممارسة القانونية المهنية التي لها صلة بالعمل القضائي للمحكمة.

وكما يتبين من سيرته الذاتية المرفقة بهذه المذكرة لا يمتلك البروفيسور دوغارد المؤهلات القانونية الكبيرة والمهارات الأكاديمية المعترف بها دوليا في مجال قانون حقوق الإنسان الدولي والقانون الإنساني الدولي والقانون الجنائي والإجراءات الجنائية فحسب، بل إن له خبرة عملية واسعة في مجال القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان إلى جانب الخبرة الملائمة في مجال القضاء الدولي.

والبروفيسور دوغارد واسع الاطلاع في مجال القانون الجنائي الدولي والإجراءات الدولية، وله عدة ورقات بشأن هذا الموضوع، وكتاب عن الإجراءات الجنائية، إضافة إلى تحريره لكتب وورقات بشأن هذا الموضوع.

وأسدى خدمات إلى المجتمع الدولي في الفترة من ١٩٩٧ إلى ٢٠٠٦ بصفته أول شخص من جنوب أفريقيا ينتخب عضوا في لجنة القانون الدولي. وأثناء عضويته في اللجنة، قدم البروفيسور دوغارد إسهامات كبيرة في تطوير القانون الدولي وبرع في دور المقرر الخاص للجنة القانون الدولي المعني بالحماية الدبلوماسية.

وإلى جانب عمله الجبار داخل لجنة القانون الدولي، يُشهد له بكونه خبيراً دولياً بارزاً في ميدان حقوق الإنسان والقانون الإنساني، حيث عمل ضمن لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة منذ ١٩٩٨. وعمل رئيسا للجنة التحقيق بشأن حقوق الإنسان من أجل التحقيق بشأن انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ومن الجدير بالذكر أنه كان إلى حدود عام ٢٠٠٧ المقرر الخاص المعني بانتهاكات القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وله تجربة في العمل في المحاماة، (بما في ذلك في مجال حقوق الإنسان على سبيل المثال لا الحصر) بيد أن له أيضا خبرة دولية بصفته قاضيا مخصصا في محكمة العدل الدولية في قضية *الأنشطة المسلحة في إقليم الكونغو (جمهورية الكونغو الديمقراطية ضد رواندا)* وفي قضية *السيادة على بيدرا برانكا/بولاو باتو بوتيلا، وميدل روك وساوث ليدج (ماليزيا/سنغافورة)*

٣- *المؤهلات الخاصة: الفقرة ٨ من المادة ٣٦*

درس البروفيسور دوغارد القانون في جنوب أفريقيا وفي المملكة المتحدة وحاضر في القانون في مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك المملكة المتحدة، والولايات المتحدة، وأستراليا، وهولندا، وسويسرا على سبيل المثال لا الحصر. وعمل أيضا قاضياً مخصصا في محكمة العدل الدولية وله معرفة بمختلف النظم القانونية.

والقاضي دوغارد مرشح من المنطقة الأفريقية وهو ذكر.

٤- *معرفة لغات العمل بالمحكمة: الفقرة ٣ (ج) من المادة ٣٦*

للبروفيسور دوغارد معرفة ممتازة باللغة الإنكليزية التي يتحدثها بطلاقة.

***